

دور الحرس الخاص في إقرار الأمن خلال العصر العباسي (١٣٢-٣٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م)

عسلة محمد عوض الشهراني

أ.د. فائزة بنت اسماعيل اكبر

المستخلص

تتضمن هذه الدراسة دور الحرس الخاص في إقرار الأمن خلال العصر العباسي (١٣٢-٣٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م) وتسلط الضوء على الأهمية التاريخية للدور الذي لعبه حرس الخلفاء العباسيين في إقرار الامن، فبعد أن قضى العباسيين على بقايا فلول الأمويين (٥١٣٢هـ) بدعوا بالاستعانة ببعض العناصر المواليين لهم سواء كانوا من العرب او من الفرس الذين ساعدوا الدولة على القيام فأنهم ساهموا في درء الأخطار والقضاء على الحركات المناهضة دينيا وسياسيا التي شهدتها الخلافة العباسية خلال فترة الدراسة ، إضافة لدور الحرس الأساسي في حماية الخلفاء وتدعيم مركز الخليفة ضد أعدائه من آل البيت العباسي، ومشاركتهم في الحروب الخارجية التي أثبتت أهميتها وتأثيرها من خلال ما حققوه من انتصارات خلال العصر العباسي ، كذلك حماية الخلفاء الصغار في السن من خطر القضاء عليهم وعلى خلافهم، وبما شكله الحرس الخاص من أدوار مهمة في التاريخ فكان جدير بالذكر تعريف الحرس الخاص وكيفية اختيارهم والعناصر التي يتكون منها وطرق تدريبهم ولباسهم ومساكنهم ومكانتهم الاجتماعية، وتوضيح ابرز أسماء الحرس الذين كان لهم الفضل في ذلك. كما هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض الحرس الذين اتخذهم الخلفاء من عهد المتوكل على الله إلى عهد المستكفي بالله (٢٣٢-٣٣٤هـ / ٨٥٠-٩٤٥م) فبعد أن كان الحرس يوكل إليهم من قبل الخليفة العباسي إلى أفراد معينين أصبح في عصر نفوذ الأتراك يكونون فرقة يحطون بالخليفة لحمايته ضد خطر القواد الأتراك في ذلك العصر ، كما استطاع الحرس حماية الخلفاء داخل البلاط العباسي ، فكان دورهم مهم في الصراعات التي نشبت بين الخلفاء ونساء القصر اللواتي أصبحن يتدخلن في أمور الخليفة وأمور الدولة مما اذهب هيبة الخلفاء واطعفت الدولة. ومهما كان الأمر فإن الدور التاريخي المهم للحرس كان بمثابة الحلقة المهمة في الأحداث السياسية والاجتماعية التي كونت تاريخ الدولة العباسية . ولقد خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : أن الإرث الولائي المتشرب بفكرة نصرة الخليفة الشرعي - الذي ورثه الحرس منذ بداية الخلافة العباسية ودفاعهم دوما عن الخليفة وحماية نظام الدولة بما قدموه من مواقف بطولية أثبتت ولائهم ووفائهم، واثبات استحقاقهم للمكانة العالية التي خلصها لهم الخلفاء العباسيين، فكان حق أن التاريخ يذكر.

The Role of the Private Guard in Security Stabilization during the Abbasid Era (132-334 AH/ 750-945 AD)

ASALAH MOHAMMAD ALSHAHRANI

Prof. Fayza Ismail

Abstract

This research discusses private security guard role in stabilizing security during Abbasid era (132-334 A.H / 750-945 A.D) and highlights historical significance of the role played by Abbasid Caliphs to stabilize security. Getting rid of Umayyad remnants (132 A.H/ 750A.D), Abbasid began to seek help from some components loyal to them; whether Arabs or Persians, who contributed in the rise of State, as they helped in repelling risks and crushing religious and political countermovements existed in Abbasid era during period of the research. In addition, private guards played a central role in protecting Caliphs and supporting Caliphs position against his enemies from Abbasid family and participated in external wars, which unveiled its importance and influence through victories they achieved during Abbasid era. Moreover, they protected young Caliphs from destroying them and their caliphate. By virtue of critical roles played by private security guards over history, it is worth mentioning to define private security guards, how to select them, their components, training methods, clothes and houses and social position, and to name the most remarkable guards credited for that. Furthermore, the research aims at shedding light on certain guards employed by Caliphs from al-Mutawakkil 'ala Allah to al-Mustakfi bi-llah (232-334 A.H / 850-945 A.D). While guards were entrusted by Abbasid Caliph to guard certain persons, they formed, in Turkish-domination period, a troop surrounding caliph to protect him against Turkish Leaders then. They could protect Caliphs inside Abbasid Court insofar as their role was critical in conflicts flared up between Caliphs and palace women who lately intervened in Caliph and States affairs which undermine Caliphs dignity and State. Whatever the matter is, the critical historical guards role has been considered as the significant.